

## مفردات القرآن

قرن .

- الاقتران كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني . قال تعالى : { أو جاء معه الملائكة مقترنين } [ الزخرف / 53 ] . يقال : قرنت البعير بالبعير : جمعت بينهما ويسمى الحبل الذي يشد به قرنا وقرنته على التكثر قال : { وآخرين مقترنين في الأصفاد } [ ص / 38 ] وفلان قرن فلان في الولادة وقرينه وقرنه في الجلادة ( قال الأصمعي : هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر إذا كان مثله في الشجاعة والشدة . اللسان ( قرن ) وفي القوة وفي غيرها من الأحوال .

قال تعالى : { إنني كان لي قرين } [ الصافات / 51 ] وقال قرينه هذا ما لدي { [ ق / 23 ] إشارة إلى شهيدته . { قال قرينه ربنا ما أطغيته } [ ق / 27 ] { فهو له قرين } [ الزخرف / 36 ] وجمعه : قرناء . قال : { وقبضنا لهم قرناء } [ فصلت / 25 ] . والقرن : القوم المقتربون في زمن واحد وجمعه قرون . قال تعالى : { ولقد أهلكنا القرون من قبلكم } [ يونس / 13 ] { وكم أهلكنا من القرون } [ الإسراء / 17 ] { وكم أهلكنا قبلهم من قرن } [ مريم / 98 ] وقال : { وقرونا بين ذلك كثيرا } [ الفرقان / 38 ] { ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين } [ المؤمنون / 31 ] { قرونا آخرين } [ المؤمنون / 42 ] .

والقرون : النفس لكونها مقترنة بالجسم والقرون من البعير : الذي يضع رجله موضع يده كأنه يقربها بها والقرن : الجعبة ولا يقال لها قرن إلا إذا اقترنت بالقوس وناقاة قرون : إذا دنا أحد خلفيها من الآخر والقران : الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل في الجمع بين الشئيين . وقرن الشاة والبقرة والقرن : عظم القرن ( انظر : المجلد 3 / 749 ) وكبش أقرن وشاة قرناء وسمي عفل ( العفل : نبات لحم في قبل المرأة وهو القرن قال أبو عمرو الشيباني : القرن بالناقاة مثل العفل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن . انظر : اللسان ( عفل ) ) المرأة قرنا تشبيها بالقرن في الهيئة وتأذي عضو الرجل عند مباحثتها به كالتأذي بالقرن وقرن الجبل : النائم منه وقرن المرأة : ذؤابتها وقرن المرأة : حافتها وقرن الفلاة : حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان كل ذلك تشبيها بالقرن . وذو القرنين معروف . وقوله E لعللي B : ( إن لك بيتا في الجنة وإنك لذو قرنيها ) الحديث عن علي بن أبي طالب أن النبي A قال له : ( يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة ) أخرجه أحمد في المسند 5 / 353 ، فيه ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات والطبراني في الأوسط 1 / 388 ) يعني :

ذو قرني الأمة . أي : أنت فيهم كذي القرنين